عبيد يوما عن شيء وأنا عنده فأجاب فيه فقلت ليس هكذا يقول أصحابنا قال ومن أصحابك لا أبالك قال قلت أيوب ويونس وابن عون والتيمي قال أولئك أرجاس أنجاس أموات غير أحياء سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول حدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا سوار بن عبد الله قال حدثنا الأصمعي قال جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن العلاء فقال له يا أبا عمرو الله يخلف وعده فقال لن يخلف الله وعده فقال عمرو فقد قال الله لا يخلف الميعاد وذكر عمرو غير هذه الآية الشك من عمر فقال أبو عمرو ومن العجمة أتيت الوعد غير الإيعاد ثم أنشد عمرو ... وإني إن واعدته أو وعدته ... سأخلف ميعادي وأنجز موعدي ... حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني قال ثنا الهيثم بن الربيع البصري قال ثنا محمد بن كثير قال كنت قاعدا بالمسجد الحرام وبين يدي شيخ وعن يمينه شاب وعن يساره شاب فكأن الشيخ خفق برأسه فقلت يا شيخ قم فتوضأ قال عن من قلت عن عمرو بن عبيد عن الحسن فقال الشابان حدثت عن ثقة فقال لهما الشيخ والله ما أنتما بثقة ولا هو بثقة ولا الذي حدثني عنه بثقة فقلت ومن هذا فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت من هذان الشابان قالوا هذا محمد وإبراهيم ابناه حدثنا محمد بن الحسين بن أبي شيخ ثنا جعفر بن محمد بن فضيل قال ثنا يعقوب بن إسحاق قال ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا إسماعيل بن مسلمة القعنبي قال رأيت الحسن بن أبي جعفر بعبادان في المنام بعدما مات فقال لي أيوب ويونس زاد نصر وابن عون في الجنة فقلت فعمرو بن عبيد قال في النار ثم رأيته الليلة الثانية فقال لي أيوب ويونس زاد نصر وابن عون في الجنة قلت فعمرو بن عبيد قال في النار ثم رأيته في الليلة الثالثة فقال لي أيوب ويونس زاد نصر وابن عون في الجنة فقلت وعمرو بن عبيد فقال لي في النار أقول لك حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا أيوب بن إسحاق بن سافري قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال سمعت حماد بن سلمة يقول ما كان عمرو بن عبيد عندنا الا عرة